إنتاج القسم الوطني للإعلام والاتصال-
القيادة العامة - الكشافة الإسلامية الجزائرية

نوّارة

24 المؤتمر الإقليمي العربي للمرشدات

العدد 08 – 10 أوت 2025

نشرية دورية تصدر بمناسبة انعقاد المنتدى العربي للشابات، والمؤتمر العربي الـ 24 للمرشدات بالجزائر

افتتاحية

المؤتمر الإقليمي العربي للمرشدات هو نشاط يجمع ممثلات عن كل الجمعيات الأعضاء بالإقليم، ليقررن المستقبل المشترك، بالمصادقة على المقترحات المعدلة للتصويت، وانتخاب اللجنة الإقليمية للعهدة القادمة. وبما أني رئيسة المؤتمر في الدورة الرابعة والعشرين، مهمتنا اتباع القواعد الإجرائية، المتطابقة مع السياسة العامة للجمعية العالمية للمرشدات في مجال الحوكمة، وتغيير القوانين وتقديم اللوائح.

المؤتمر محطة تقييمية لعمل اللجنة الإقليمية خلال العهدة المنقضية، والتخطيط للثلاثية القادمة، وانتخاب من سيسهر على تنفيذها، وهذا لتثمين النجاح المحقق وتقويم ما يمكن تقويمه، والعمل على وضع خريطة عمل للمستقبل.

وحسبما شهدته في جلسات اليوم الأول من المؤتمر من اهتمام الوفود المشاركة، والحوارات الثرية، أتصور أن الإقليم سيواصل في الازدهار والقوة أكثر، وهذا ما يجسد حقيقة شعار المؤتمرين الأخيرين، خاصة وأن الإقليم شهد نقلة نوعية منذ العهدات القليلة السابقة، وأنا أستبشر خيرا بما هو قادم، خصوصا مع تحقيق الترابط بين الأجيال، ولن ننجح إن لم نفتح قنوات التواصل مع كل الأجيال، من خلال الاستفادة من ذوات الخبرة والتجربة، وصاحبات التجديد والابتكار.

القائدة / هالة أورير

رئيسة المؤتمر الإقليمي للمرشدات الرابع والعشرين

المؤتمر العربي الرابع والعشرين للمرشدات ينطلق بحفل مميز

انطلقت صباح أمس السبت أشغال المؤتمر العربي الرابع والعشرين للمرشدات بحفل افتتاح مميز، أشرف عليه وزير الشباب المكلف بالمجلس الأعلى للشباب مصطفى حيداوي، والقائد العام للكشافة الإسلامية الجزائرية السيد عبد الرحمان حمزاوي، وبحضور رئيسة الإقليم العربي للمرشدات القائدة اللبنانية سارة حمود، ونائبة رئيسة المجلس العالمي للمرشدات وفتيات الكشافة القائدة اللبنانية كريستيانا روحانا، والمديرة التنفيذية للجمعية العالمية للمرشدات وفتيات الكشافة القائدة نادين العشي، والأمين العام للمنظمة الكشفية العربية الدكتور هاني عبد المنعم، والقائد العام للكشافة التونسية القائد محمد علي الخياري، وممثلات عن الجمعيات الكشفية العربية، عضوات الإقليم العربي للمرشدات، وأعضاء القيادة العامة للكشافة الإسلامية الجزائرية، والمرشدات المشاركات في المؤتمر، تحت شعار «أقوى معا».

حفل الافتتاح المنعقد بفندق الماركيز في باب الزوار بالجزائر العاصمة، انطلق بتلاوة آيات من القرآن الكريم، بعدها وقف الجميع لأداء تحية النشيد الوطني الجزائري، ثم استعرضت الرايات الوطنية للجمعيات الكشفية المشاركة والحاضرة في المؤتمر، على وقع تفاعل الحاضرين بالتحية.

ALGERIA 2025

تثمين مسيرة الحركة الإرشادية العربية ودعوة إلى تعزيز دور ومكانة المرشدات في العالم

أجمع المتدخلون في حفل افتتاح أشغال المؤتمر العربي الرابع والعشرين للمرشدات، المنعقد بالجزائر العاصمة تحت شعار "أقوى معا"، برعاية من وزارة الشباب، ومن تنظيم الإقليم العربي للمرشدات وفتيات الكشافة بالتعاون مع الكشافة الإسلامية الجزائرية، حيث أجمعوا جميعا على تثمين مسيرة الحركة الإرشادية العربية، ودعوا إلى تعزيز دور ومكانة المرشدات في العالم.

وفي كلمته، رحب القائد العام للكشافة الإسلامية الجزائرية السيد عبد الرحمان حمزاوي بضيوف شرف المؤتمر، وقيادات الجمعية العالمية للمرشدات وفتيات الكشافة والإقليم العربي، كافة المشاركات فيه القادمات من مختلف البلدان العربية إلى أرض الجزائر، منوها برعاية ودعم وزير الشباب على مرافقته ومتابعته لهذا الحدث الكشفي الإرشادي الهام، مشيرا إلى أن هذا اللقاء كان حلما أن تحتضنه الجزائر، لما يحمله من دلالات، وقيم مشتركة بين الدول العربية، داعيا إلى نقل رسالة إلى الأجيال مفادها ضرورة التمسك بروح التعاون والعمل المشترك بين المجتمعات العربية، معتبرا أنّ هذا المؤتمر سيكون محطة لوضع لبنات جديدة ووضع قواعد لمرافقة وحماية الأجيال، آملا أن يكون الحدث يواكب طموحات المرشدات.

ومن جهته، أكد وزير الشباب المكلف بالمجلس الأعلى للشباب السيد مصطفى حيداوي على أنّ الجزائر تعتز باحتضان شغف المرشدات العربيات لوضع بصمتهن في مجتمعاتهن، مشيدا بدعم الدولة الجزائرية وحكومتها للحركة الكشفية في الجزائر ، وإيمانها برسالتها، ويتضح هذا - حسبه - من خلال قراراتها ورعايتها، مبرزا أن الدولة برئاسة عبد المجيد تبون تضع كل إمكانياتها بين أيدي الكشافة الإسلامية الجزائرية للمضي قدما نحو الأمام، مضيفا أن احتضان الكشافة الإسلامية الجزائرية لهذا الحدث الإقليمي يترجم جهودها المضنية، وحضورها الواسع في المستوى الإقليمي والعالمي، مثمنا مسيرة المرشدات الجزائريات اللواتي يمشين بخطى ثابتة ومتقدمة نحو النماء والازدهار من خلال نشاطاتهن وفعاليتهن، مؤكدا على أن تمكين وبناء وعي العنصر الأنثوي وتعزيز مهاراته، لتكون المرأة قادرة على بناء المجتمع وصناعة الحاضر وقيادته نحو المستقبل، مستذكرا تضحيات المرأة الجزائرية وبطولاتها في الماضي والحاضر،

وصلات فنية وتكريمات داعمي الحركة الإرشادية ميزت حفل افتتاح المؤتمر

امتزجت فقرات حفل افتتاح أشغال المؤتمر العربي الرابع والعشرين للمرشدات، المنعقد بالجزائر العاصمة تحت شعار «أقوى معا»، بين الكلمات، والوصلات الفنية، وعرض فيديوهات، وكذا تكريمات الهيئات والأفراد المساهمين في تنظيم هذا الحدث.

وقد شهد الحفل عرض فيديوهين، الأول يلخص حصاد الإقليم العربي للمرشدات، والثاني يوثق نشاط المرشدات في الجزائر، فيما أبدعت كل من جمعية أهل الفن في الطابع الأندلسي، والمجموعة الإنشادية لمرشدات وفتيات الكشافة الإسلامية الجزائرية في وصلات فنية ممتعة.

كما عرف الحفل أيضا مجموعة من التكريمات، بحيث كرم الإقليم العربي للمرشدات كلا من وزير الشباب السيد مصطفى حيداوي، والقائد العام للكشافة الإسلامية الجزائرية، والقيادة العامة للكشافة الإسلامية الجزائرية، على تقديمهم كل الرعاية والدعم للإقليم من أجل إنجاح هذا المؤتمر، ومن جهتها أيضا كرمت القيادة العامة للكشافة الإسلامية الجزائرية كلا من رئيسة الإقليم العربي للمرشدات القائدة سارة حمود، ومديرة الإقليم العربي للمرشدات القائدة أسماء فراج على جهودهما في خدمة الحركة الإرشادية العربية، إلى جانب تكريم القائد العام لحركة كشاف ومرشدات ليبيا القائد عبد المجيد خذراوي، بصفته أحد داعمي الحركة الإرشادية في الإقليم العربي للمرشدات.

ومفاجأة الحفل هي تكريم انضمام دولة لبنان إلى الإقليم العربي للمرشدات، من خلال جمعية مرشدات المشارع، وجمعية مرشدات التربية الوطنية، بما سيسهم في إثراء نشاط وفعالية الإقليم بالعمل المشترك مع جميع الدول الأعضاء.

الجميل في انطلاقة المؤتمر، تعبير كل الوفود العربية المشاركة بدعمها ومساندتها مع القضية الفلسطينية من خلال التفاعل مع الوصلات الغنائية، بإيقاعات فلسطينية، والتنويه بها في كلمات المتدخلين، متمنين الحرية للشعب الفلسطيني الأبي.

وكل النساء العربيات اللواتي يواجهن اليوم تحديات جسيمة بمختلف أشكالها، ولاسيما المرأة الفلسطينية والشعب الفلسطيني برمته، الذي يعاني الويلات، معلنا تضامن الشعب الجزائري اللامشروط مع قضيته العادلة.

وأوضحت رئيسة الإقليم العربي للمرشدات القائدة سارة حمود أن ثلاث سنوات الماضية مليئة بالمفاجآت والإنجازات والتحديات، وتأمل في طموح المرشدات من أجل تحقيق التغيير الإيجابي لمجتمعاتهن، معتبرة أن المؤتمر فرصة للاحتفال بجهودهن، وانطلاقة حقيقية لتجسيد أهدافهن، منوهة بحضور وفدي فلسطين والسودان، رغم معاناة شعبيهما في انعدام الاستقرار والأمن، متمنية الهناء لكل الشعوب العربية لتلتحق جمعياتها الكشفية بالنشاط مع الإقليم العربي، وتسجيل حضورها في المؤتمر القادم.

فيما عبّرت كل من نائبة رئيسة المجلس العالمي للمرشدات وفتيات الكشافة القائدة كريستيانا روحانا، والرئيسة التنفيذية للجمعية العالمية للمرشدات وفتيات الكشافة القائدة نادين العشي عن سعادتهما بحضور هذا المؤتمر الإقليمي الهام في مسيرة الحركة الإرشادية العربية، بما يتماشى مع الخطط الاستراتيجية للجمعية العالمية، كما وضحتا أهمية ومكانة هذا الحدث الكشفي العربي، في اختيار عضوات اللجنة الإقليمية العربية للمرشدات، بالنظر إلى معايير الكفاءة والفعالية والإسهام في إعطاء الديناميكية للإقليم، وفق تطلعات المرشدات العربيات.

أربع جلسات في اليوم الأول من أشغال المؤتمر العربي للمرشدات

انطلقت منتصف نهار أمس السبت أشغال المؤتمر الإقليمي العربي للمرشدات في نسخة الرابعة والعشرين، تحت شعار «أقوى معا»، بجلسة افتتاحية أشرفت عليها رئيسة الإقليم العربي للمرشدات القائدة سارة حمود، بعد أن أعلنت رسميا عن افتتاح المؤتمر، قامت بمناداة الجمعيات الكشفية المشاركة لتأكيد حضورها، ثم دعت عضوات اللجنة الإقليمية العربية المنتهية عهدتها خلال الفترة 2023 - 2025 وهن؛ أمل المسلماني، غفران بن حامد، ريحانة خيثر، منى أمين، أماني الجابري، وأسماء فراج. أثنت على جهودهن طيلة ثلاث سنوات، في سبيل تطوير مسيرة الحركة الإرشادية العربية. ثم سلمت مهام تسيير المؤتمر إلى فريق التخطيط المتكون من رئيسة المؤتمر القائدة هالة أوربر، ونائبتها القائدتين أمل المسلماني، ونوال شرايطية.

الجلسة الثانية من فعاليات المؤتمر، تحت عنوان «إقليم مزدهر»، بتأطير القائدتين سارة حمود، ومنى أمين، حيث أبرزتا أهمية الازدهار المؤسسي للإقليم، باعتباره ركيزة لتطوير الحركة الإرشادية العربية، وضمان استدامة أنشطتها وبرامجها، وتناولت الجلسة شرحاً لمفهوم «الإقليم المزدهر»، وأهدافه، وأدواره في دعم الجمعيات الوطنية، وتعزيز حضورها الإقليمي والدولي، إضافة إلى إبراز خطط العمل المستقبلية، التي تسعى إلى تمكين القائدات العربيات ورفع كفاءتهن. واختتمت الجلسة بنقاش مفتوح مع المؤتمرات، تبادلن فيه الرؤى والمقترحات حول سبل تحقيق هذا الازدهار.

كما خصصت الجلسة الثالثة لعرض ومناقشة توصيات المنتدى العربي الثالث للشابات، والمتضمنة خمس توصيات مهمة وهي: إحداث لجنة استشارية للشابات العربيات، وتعزيز إدماج الفتيات من ذوات الهمم في الأنشطة الكبرى للإقليم العربي، وكذا إنشاء منصة إقليمية للشابات تعنى بالتعلم وتبادل الثقافات وتنمية المهارات، مع إقرار نشاط سنوي ثابت للشابات في الإقليم العربي، وتوسيع فرص المشاركة للشابات الناطقات باللغة العربية على المستويات الإقليمية والعالمية.

أما الجلسة الرابعة تم فيها تقديم المرشحات لعضوية اللجنة الإقليمية العربية للمرشدات لفترة 2025 – 2028، ويتعلق الأمر بكل من: كميلة التكالي (ليبيا)، هدى المطروشي (الإمارات)، منى أمين (مصر)، غفران بن حامد (تونس)، لولوة جوهر (الكويت)، ريحانة خيثر (الجزائر)، نور عبد الحسين (البحرين)، انغريد توتل (لبنان).

وقد أتيحت لكافة المترشحات عرض رسالتهن ودوافعهن وأبرز معالم مسارهن في الحركة الإرشادية، كما تم إلباسهن منديل كشفي خاص بهن لتمييزهن عن باقي المشاركات في المؤتمر.

توصيات المنتدى العربي الثالث للشابات

أعلنت المشاركات في فعاليات المنتدى العربي الثالث للشابات والمنعقد بالجزائر العاصمة في الفترة من 06 إلى 08 أوت 2025، تحت شعار «أقوى معا»، عن خمس توصيات مهمة وهي:

- **إحداث لجنة شابات استشارية؛ يتم اختيارها من داخل المنتدى، تكون مهمتها مرافقة اللجنة العربية للإقليم، للتعلم وتقديم المشورة وتمثيل صوت الشابات، على أن لا تمتلك حق التصويت.**
- **تعزيز إدماج الفتيات من ذوات الهمم في الأنشطة الكبرى للإقليم العربي؛ مع ضمان توفير بيئة مناسبة وداعمة تمكنهن من المشاركة الفاعلة وتذليل كافة التحديات المرتبطة بالإعاقات المختلفة.**
- **إنشاء منصة إقليمية للشابات؛ تعنى بالتعلم، وتبادل الثقافات، وتنمية المهارات القيادية والشخصية، بما في ذلك مبادئ الحوكمة والمشاركة المجتمعية، لتعزيز دور الشابات في كافة المستويات.**
- **إقرار نشاط سنوي ثابت للشابات في الإقليم العربي؛ يتيح تبادل الخبرات والتجارب، والاطلاع على المستجدات، ومتابعة تنفيذ خطة عمل الشابات الإقليمية، بما يضمن استمرارية التواصل والتعاون.**
- **توسيع فرص المشاركة للشابات الناطقات باللغة العربية؛ على المستويات الإقليمية والعالمية، مع ضمان توفير مساحات ولغات متعددة (العربية، الانجليزية، الفرنسية، وغيرها)، بما يتيح لهن التمثيل الفاعل وتبادل الخبرات مع أقرانهن من مختلف الخلفيات واللغات.**